

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سجدا و بكيا (و قال تعالى (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته (و ذكر مثل هذا في غير موضع فهو يتلو على المؤمنين آيات الله .
و أبي بن كعب أمر بتخصيصه بالتلاوة عليه لفيضه أبي و إخصاصه بعلم القرآن كما ثبت في الصحاح عن عمر أنه قال أبي أقرأنا و علي أقرأنا و في الصحيح أنه قال لابن مسعود (إقرأ علي القرآن (قال أقرأ عليك و عليك أنزل قال (إني أحب أن أسمع من غيري (فقرأه ابن مسعود عليه في هذا الموضع لإسماعه إياه لا لأجل التصحيح و التلقين .
و في معنى قوله تعالى لم يكن هؤلاء و هؤلاء (منفكين (ثلاثة أقوال ذكرها غير واحد من المفسرين هل المراد لم يكونوا منفكين عن الكفر أو هل لم يكونوا مكذبين بمحمد حتى بعث فلم يكونوا منفكين عن محمد و التصديق بنبوته حتى بعث أو المراد أنهم لم يكونوا متروكين حتى يرسل إليهم رسول